البيئة الابداعية المدركة لدى طلبة مدارس المتميزين واقرانهم العاديين

أ.د علي صكر جابر الخزاعي

قسم العلوم التربوية والنفسية . كلية التربية جامعة القادسية

البريد الإلكتروني Email : Ali.saqir@qu.edu.iq

الكلمات المفتاحية: البيئة الابداعية المدركة ،الطلبة المتميزين ، العاديين.

كيفية اقتباس البحث

الخزاعي، علي صكر جابر ، البيئة الابداعية المدركة لدى طلبة مدارس المتميزين واقرانهم العاديين ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢٠، المجلد:١٠ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The creative environment of high school students and their peers

Prof. Dr. Ali Zakir Al-Khuzaie
Department of Educational and Psychological Sciences Faculty of Education University of Qadisiyah

Keywords : conscious creative environment, outstanding students, ordinary.

How To Cite This Article
Al-Khuzaie, Ali Zakir, The creative environment of high school students and their peers, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2020,Volume:10,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

The creative Environment that is perceived by the students of the distinguished schools and their ordinary peers

Abstract

The research aimed to identify:

1.The creative environment of the students of the schools of excellence and ordinary peers

2. Differences in the creative environment perceived according to gender variables (male - female), school (distinct - ordinary) and specialization (literary - scientific)

In order to achieve the research objectives, the researcher adopted a measure of write-off (2018) for the conscious creative environment

composed of (32) paragraphs divided into two areas equally, namely the internal environment of creativity and the conscious external environment of creativity, (10) of the arbitrators in the psychological and educational sciences and obtained their approval by (100%). The stability was also extracted by way of retesting and Alpha Kronbach equation with a stability coefficient (0.76) and (0.82), respectively. It was then applied to a sample of (400) students and students by (200) students of the schools of excellence and (200) students of ordinary schools and statistically analyzed the data using the test of one sample and analysis of binary variance

The results showed that there were statistically significant differences in the level of significance of (0,05) according to the characterization of the students (ordinary) and for the students of the distinguished schools. Also, there were statistically significant differences according to gender variable And for the benefit of males, and the research came out with a number of recommendations and proposals

مستخلص البحث :

استهدف البحث التعرف الى :

١.البيئة الابداعية المدركة لدى طلبة مدارس المتميزين واقرانهم العاديين

٢.الفروق في البيئة الابداعية المدركة وفقا لمتغيرات الجنس (ذكور – اناث) والمدرسة (متميزين – عاديين).

ولتحقيق اهداف البحث تبنى الباحث مقياس شطب (٢٠١٨) للبيئة الابداعية المدركة والمكون من(٣٢) فقرة موزعة على مجالين بالتساوي، وهما البيئة الداخلية المدركة للإبداع، والبيئة الخارجية المدركة للإبداع، وبعد استخراج الخصائص السيكومترية له (صدق وثبات)، تم استخراج الصدق الظاهري بعرضه على (١٠) من المحكمين في العلوم النفسية والتربوية ونيل موافقتهم بنسبة (١٠٠ %) كما أستخرج الثبات بطريقة اعادة الاختبار ومعادلة الفا كرونباخ. اذ بلغ معامل الثبات (٠,٧٦) و (٠,٨٢) على التوالي . ثم طبق على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبه بواقع (٢٠٠) من طلبة مدارس المتميزين و(٢٠٠) من طلبة مدارس العاديين وحللت البيانات احصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينة واحده وتحليل التباين الثنائي واظهرت النتائج تمتع كل من طلبة مدارس المتميزين والعاديين بمستوى عالي من ادراك للبيئة التعليمية واتضح ان هناك فروق داله احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا لتوصيف الطلبة (متميزين ـ عاديين) ولصالح طلبة مدارس المتميزين كذلك تبين وجود فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور ،وخرج البحث بجملة من التوصيات والمقترحات .

مشكلة البحث:

يعد تشكيل التصورات ازاء بيئة التعلم مدخلا مهما للكشف عن العوامل التي تيسر او تعرقل عملية التعلم ، مما يستوجب على الباحثين في المؤسسات التعليمية مسؤولية تقصي امكانات المتعلمين ، بما يضمن إثراء وتطوير البناء المعرفي على مستوى الفرد والمجتمع ، وتحقيق كفاءة تعليمية تعلمية في مختلف المجالات.

وتتداخل المكونات البيئية ومحددات تحقيقها لمستوى مقبول من التعلم من ناحية كما يتباين ادراك المتعلم لتلك المكونات والمحددات من ناحية اخرى ، كما ان المتاح من الامكانات المادية لايتفق وتلبية حاجات المتعلم في تشكيل الوعي بتوجيه انتباهه إلى حالاته الداخلية التي يعيشها بما يمهد السبيل لأنماط واساليب تفكيره لتقصي الاشكال المتنوعة من المعرفة واستيعابها او اعادة تمثلها مرة اخرى.

قد يسمح للتصورات السلبية بالتأثير في جهود الطلبة ونشاطاتهم، وجعل توجهاتهم سلبية نحو الدراسة، وهو الأمر الذي يزيد من حالة الشعور بالإحباط وعدم السيطرة على الانفعالات وإنخفاض الضبط الواعي لها، وضعف التحكم بالأحداث، وهذا يؤدي إلى تكوين صورة سلبية عن الذات، كما يلقى الاهتمام بالمتميزين وجوانب مدركاتهم المتنوعة اهتماما استثنائيا لما يمثلوه من من آمال لمجتمعاتهم في حركة التطور والتقدم الحضاري والمعرفي.

لاشك ان للفروق الفردية بين الطلبة اهمية بالغة في تحقيق مستوى الاهداف التربوية المبتغاة فضلا عن إن النظام التعليمي في بلدنا ومنذ سنوات اوجد هامشاً للتباين بين الطلبة معتمدا التحصيل الدراسي كمؤشر لهذا التباين من خلال ما أطلق من تسمية المتمييزين على الطلبة الذين يحصلون على نسب انجاز عالية بالتحصيل الدراسي، والعاديين على حاصلي نسب انجاز منخفضة بالتحصيل الدراسي، الامر الذي أوجب المراجعة والتقصي والتحليل باعتماد المنهج العلمي لبيان اشكال وانواع هذا التباين سيما في مجال الادراك للمجال او البيئة التعليمية المحفزة للإبداع، وهذا الاختلاف، وكما اشترط النظام التعليمي، إنما يعود إلى مبدأ استثمار هذه الفئة من المتميزين من خلال تطويرها وتنميتها للإفادة في تطوير المجتمع مع الاهتمام بالعاديين كأساس لعمل المدرسة معهم دون أن يؤثر ذلك على أنماط شخصياتهم، وبهذا الامر لايتعلق في القدرات والاستعدادات التي يمتلكها بل بالطريقة التي يدركها بها مجاله التعليمي ، وهل تدرك البيئة التعليمية كونها بيئة ايجابية منتجة وداعمة لقدراته واهداف تعلمه ام كونها بيئة محبطة عليه جاز للباحث ان يتساءل "ما مستوى البيئة الابداعية المدركة لدى طلبة مدارس

المتميزين واقرانهم العادين ؟ وهل تختلف تبعا لمتغير التوصيف (متميزين – عاديين) والجنس (ذكور – أناث)"؟

أهمية البحث:

إنّ العقل البشري هو أكثر الأجزاء الحيوية تعقيداً إلى الآن، ونتيجة لهذا التعقيد في العقل البشري ومدخلاته، نجد أنّ الأمر جدير بالاهتمام بالنشاط المعرفي للإنسان، الذي كان وما يزال مدار جدل من قبل الباحثين، وفي السنوات الأخيرة كان هناك اهتمامٌ واضحٌ لفهم العمليات المعرفية المختلفة التي تقف خلف ما وراء الانفعال، من حيث أنواعها ووظائفها وطبيعتها وأسلوب عملها من أجل كشف الظواهر النفسية وفهم السلوك الإنساني الذي يتطلب منّا العمل على تنمية قدرات السلوك إلى أقصى مستوى ممكن، في خضم التطورات الهائلة في المعلومات والتغيرات المتلاحقة في مجال المعرفة، لذا يتوجب إعداد أفراد قادرين على استيعاب هذه المعلومات وتحويلها إلى معارف جديدة تمكنهم من مواجهة المواقف والمشكلات الحالية والمستقبلية.

من هذا المنطلق يبرز دور المؤسسات التربوية في بناء القدرات العقلية للطلبة قادرين على مواجهة هذه التحديات، من خلال الكشف عن الإمكانيات أو القدرات المتوفرة لديهم وإبرازها إلى حيّز الوجود،ويعيش الفرد منذ البداية مؤثرا ومتاثرا بما يحيط به، وينجم عن عملية التأثر والتأثير هذه نمط من التفاعل المتبادل الذي يرسم الحدود الفاصلة لذات الفرد من خلال نظرته وإدراكه للأحداث البيئية المتنوعة المحيطة به (Witkin & Goodenough, 1981:172)، خاصة أنّ أصحاب نظريات الشخصية يؤكدون أنّ أهمية البيئة السيكولوجية الداخلية أو الإطار المرجعي الذاتي للعالم المادي وأحداثه يمكن أن يؤثرا في الفرد عندما يدركهما أو يخبرهما، وليس الواقع الموضوعي الذي يعمل كمحتمٍ للسلوك بل الأحرى أنّه الواقع كما يدركه الفرد أو طبقاً للمعنى الذي يخلعه عليه، فهو الذي يحدد الكيفية التي يستجيب بها الفرد (هول ليندزي، ١٩٧٩ : ٤١).

وهذا يدعونا الى القول أنّ البيئة الإبداعية المدركة Perceived Creative environment تيسر مجموعه من العوامل التي تدفع بالمتعلم إلى تنمية مكونات الشخصية في إطار كلّ من المؤسسات التعليمية؛ وهذا ما أكدته دراسة "امبايل" وزملائها (Amabile et al,1996) التي بينت مدى تأثير هذه العوامل في تشكيل الدافعية الذاتية. أي أنَّ افضل حالات الاداء تتوفر للمتعلمين حينما يستشعرون الدافعية الذاتية التي مصدرها الاهتمام الشخصي بإشباع الحاجات النفسية لديهم، وهذا بدوره يسهم بتشكيل الشعور بالتحدي إزاء عمل ما Amabile et

(al,1996: 1160)، كما قد ييسر نمو وتطور الدافعية لدى المتعلمين، وتتحول فيها التوجهات الدافعية (Motivational orientations) إلى أهداف خاصة تؤدي إلى توجيههم نحو التحصيل والدراسة والتعلم، لكونها تمثل ركيزة أساسية لحصول المتعلم على المعارف والخبرات وكل اشكال المهارات المحققة لاهدافه وطموحاته المستقبلية : (Csikszentmihalyi, 1988 .15)

وإنّ ما يؤكد أهمية البيئة الإبداعية المدركة أكثر هو ما أظهرته جملة من الدراسات منها دراسة كلّ من "كاري" (Cary,1958) و"هلجارد" (Hilgard,1959) اللتين أشارتا إلى أنَّ اداء حل المشكلات او الانجاز المتباين لا يمكن عزوه القدرات والاستعدادت فقط ، وإنّما هو امر يتاثر كثيرا بالمتغيرات الشخصية الأخرى كالعوامل البيئية، لدورها الجلي في تدعيم الثقة بالنفس والمثابرة والتحكم والسيطرة على الجانب الانفعالي والانضباط بالعمل والتركيز على المهمات وعدم التشتت، والذي ينسحب ايجابيا على بلورة مقومات الشخصية الايجابية (الهويدي، ٢٠٠٤ : ٤٢)، كما اشارت دراسة كيرك (Kirk, 1985) التي أشارت إلى أن استمرار العناية بالأفراد من خلال توفير البيئة المناسبة التي تشتمل على المنبهات الثقافية والاجتماعية والتربوية يساعد على زيادة نسبة الذكاء(يوسف، ١٩٩٣: ٤٣٠)، وفي دراسة جتفريد(Gottfried,1985)، يمكن للبيئة الإبداعية المدركة أن أحد أهم العوامل التي تقدم تحفيزات ذاتية داخلية وعوامل إثارة خارجية تلبي حاجات المتعلم من دعم وتشجيع، يساعد على ظهور مستويات أعلى من المعرفة والتحصيل الدراسي الأكاديمي، وتطور الذاكرة واتساعها، وزيادة الانتباه (Gottfried,1985:631-632)، كذلك اشارت دراسة شطب (٢٠١٨) الى تفاعل البيئة الابداعية المدركة وتاثرها بكل من التفكير للمستقبل ومهارات ماوراء الانفعال (شطب . ٢٠١٨،) وهذا يؤصل التازر بين مكونات الشخصية في جانبها الادراكي المعرفي والانفعالي الوجداني .

ويمثل المتميزون أساس التقدم والتطور للدولة وباستطاعتهم أن يحدثوا التغير والإبداع في حال تهيئة البيئة الإبداعية المناسبة، لما يمتلكوه من مقومات وقدرات تستوجب رعاية خاصة في المدرسة ومن حقهم أن يحصلوا على فرص تناسب قدراتهم ومواهبهم الخاصة كغيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية (درويش ، ٢٠١٠: ٢٠٧) .

وان نتائج هذه الدراسة قد تُعد نافذة ينظر من خلالها أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التعليمية إلى الأساليب التي يستخدمها طلبتهم في الادراك مما يساعدهم على اختبار الأساليب المناسبة لتقديم المفاهيم العلمية لهم ومراعاة الفروق الفردية أثناء تدريسهم وتطوير هذه الأساليب، أو تحويرها لتتلاءم والمستجدات العلمية والتكنولوجية.

وتتجلى أهمية الدراسة الحالية من أهمية المرحلة الدراسية لفئتي المتميزين والعاديين ومايقابل هذه المرحلة من تطور نمائي يستلزم الرعاية والاهتمام والكشف عن طبيعة المتغيرات في جانبها الادراكي خصوصا كونها تمس البنية المعرفية للمتعلم وتيسر سبل اكتساب المعرفة بطريقة ابداعية الامر الذي يوفر الفرصة للمهتمين ومتخذي القرار وواضعي المناهج وللادارات التعليمية من اخذ هذا الامر بالاعتبار عند التعامل مع هذه الفئة او مواجهة المشكلات بما يتناسب وخصائصها ومتطلباتها ، وتحفيز السلوك الإيجابي لدى الطلبة، وكونها ضرورة اجتماعية وتربوية من أجل التقدم في عملية بناء المجتمع وفق أسس علمية رصينة لمواكبة روح العصر. وهو ما يجعل هذه الدراسة بانها قد تسهم باضافة نوعية ضمن حقل المعرفة التي تعني بالمتعلمين من ذوي الخصائص النفسية الخاصة او الامكانات العقلية والمعرفية المتميزه واقرانهم العاديين .

وتنبثق أهمية البحث من أهمية المرحلة النمائية المقابلة للمرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة حرجة في تشكيل شخصية الفرد وتنمية قدراته الإبداعية .وبناء على ما سبق فإن أهمية البحث الحالي تتحدد في النقاط الآتية

١. يعطي صورة شاملة وواضحة عن دور البيئة التعليمية في تنمية جوانب شخصية المتعلم بصورة عامة واثراء التفكير الإبداعي بصورة خاصة .

٢ . يساعد المسؤولين عن المؤسسات التعليمية وإغنائها بالمثيرات المعرفية والادراكية المحفزة للإبداع

٣. يسهم في توجيه ولفت انتباه الكوادر التدريسية باختيار برامج تهدف الى تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس الثانوية سواء المتميزين او اقرانهم في المدارس الاخرى .

٤. يُعد اضافة متواضعة الى الادب النظري في مجال البيئة الابداعية المدركة ربما يساعد الباحثين على اختيار الوسائل والادوات الانسب لإنجاز المشاريع المستقبلية.

أهداف البحث:

تتحدد أهداف البحث الحالي بالتعّرف الى:

١- البيئة الإبداعية المدركة لدى طلبة مدارس المتميزين واقرانهم العاديين .

٢-الفروق ذات الدلالة الإحصائية في البيئة الإبداعية المدركة، تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) والمدرسة (متميزين - عاديين).

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة مدارس المتميزين والعاديين في الدراسة الاعدادية من الذكور والإناث للعام الدراسي (٢٠١٨ . ٢٠١٩) **في محافظة القادسية.**

تحديد المصطلحات:

١_ البيئة الإبداعية المدركة: (Perceived Creative environment)

عرفها روشكا (1989) على انها "الوسط المباشر المدرك المتصل بشخصية الفرد، والسياق الاجتماعي والفيزيقي المحيط به، والمؤثر في سلوك الفرد وقدرته على الأداء الإبداعي، والذي يتمثل بالبيئة الداخلية المدركة للإبداع، والبيئة الخارجية المدركة للإبداع" (روشكا، ١٩٨٩ : ٧١) **الوارد في شطب (٢٠١٨) .**

ويتخذ الباحث من تعريف روشكا تعريفا نظريا لمتطلبات البحث الحالي .

التعريف الإجرائي للبيئة الإبداعية المدركة: يتمثل بإجابات الطلبة على فقرات مقياس البيئة الإبداعية المدركة المتبنى في هذه الدراسة كما تعكسه الدرجة النهائية على المقياس.

٢_ الطلبة المتميزون:

تعرفهم وزارة التربية (١٩٩٤) بانهم الطلبة الدارسون في مدارس المتميزين والحاصلين على اعلى المجاميع في الامتحانات العامة للدراسة الابتدائية فضلا في اجتيازهم لأداء اختبارين لقياس القدرة العقلية والاخر اختبار تحصيلي في مواد اللغة العربية، الاجتماعيات، اللغة الانكليزية، الرياضيات، العلوم، كما اشترطت في قبولهم ان لا يكونوا من الراسبين خلال سنين دراستهم السابقة.

البيئة الابداعية المدركة :

على الرغم من امتلاك الافراد قدرات كامنة لإمكانية بلوغهم الابداع الا ان ذلك لا يتحقق دون تدريب او امتلاك الادراك لإنجاز تلك القدرات وتعمل الكثير من العوامل على اعاقة تطورها خصوصا في مرحلة الطفولة سيما ما يتعلق بالنضج (رنكو، ٢٠١١: ٢٧).

وتسيد الاهتمام بدراسة الابداع منذ طرح "جيلفورد" (Guilford,1967) نظريته عن بنية العقل، التي وصف فيها الإبداع على أنهّ نوع من التفكير الافتراقي الذي يتم فيه توظيف عددا من القدرات الخاصة(كالطلاقة، والمرونة، والاصالة) وتذهب الطروحات النفسية المعاصرة الى عد الابداع ظاهرة متعددة الجوانب، فهو لا يشمل على العمليات المعرفية فقط، المتضمنة في حلّ المشكلات، أو الاستبصار، أو ما شابه ذلك من متغيرات، وانما يتضمن جوانب وجدانية واجتماعية، والعوامل الأسرية والتربوية والثقافية، كما يتضمن الاحداث المتصلة بالسياق الثقافي

والأحداث التاريخية التي تتصل بمسار العملية الإبداعية (ستيرنبرغ، ٢٠٠٥ :٣٢٢)، ويؤكد "فيلدهوسين" و"جوه" (Feldhsen & Goh.1995) على ضرورة ان يعي الفرد العمليات المعرفية والمحيط المحفز للإبداع كونهما مكملان لبعضهما في تشكيل المنجز الابداعي (Feldhsen & Goh,1995:234).

ويتجسد الابداع بما يدركه الفرد ضمن كل من البيئة الداخلية والخارجية وبذلك هو نتاج تفاعل مايتفق عليه اغلب علماء النفس من :(العملية الإبداعية، والنتاج الإبداعي، والشخصية المبدعة، والبيئة الإبداعية (روشكا، ١٩٨٩ : ١٨). ولأجل ضبط الالمام بدراسة هذه الابعاد يفضل دراستها بشكل مستقل لما تتصف به اتساع وتعدد (ستيرنبيرغ، ٢٠٠٥ : ٣٢٣).

نظرية هيملين، أولوود، و مارتن (HEMLIN, ALLWOOD & MARTIN, 2004) للبيئة الابداعية:

وتتجسد رؤيتهم الى أنَّ للبيئات المتمثلة بالخصائص الشخصية للفرد والمجال او حيز الحياة يشكل تأثيرا بالغ الاهمية في انتاج الرؤية الإبداعية على مستوى الفرد او الجماعة او من خلال المؤسسات التعليمية المتنوعة (Hemlin, et al, 2006:90)، وفي هذا يشير ستيرينبرغ أنَّ شخصاً قد يبدو أقلُّ ذكاءً في بيئة معينة، قد يُظهر ذكاءً أعلى في بيئة أخرى وبالعكس (Sternberg, 1986 :141) ووفقا لذلك يتضح ان تاثير البيئة الابداعية على الانتاج الابداعي يتم من خلال :

١.**المستوى الذاتي المحدود** : المتمثل بالبيئة السيكولوجية للفرد وبابعادها المتنوعة كالإدراك المعرفي وكفاءته المدركة او فاعليته الذاتية ، ووعيه بدوافعه الداخلية، والرغبة بالبحث والمعرفة والفضول الادراكي والشعور بالغموض.

٢. **المستوى الخارجي المتكامل:** ويتمثل هذا ببيئة التعلم والعمل بدءا من الأسرة والمدرسة أو الجامعة ، اذ ماتتبناه من تعليمات ولوائح او قوانين تعكس رؤيتها فضلا عن ثقافة المجتمع التي تحكم نوع الانشطة وبالتالي تسهم هذه المنظومة من التشريعات على تنمية واثراء الأنشطة الإبداعية Creative activities او عرقلتها لدى الأفراد ، كما تصف النظرية العوامل المسهمة في انتاج الابداع بانها ذات بعد ذاتي ــ شخصي يشمل الخصائص والسمات الشخصية والتوقعات والامكانات والنسق القيمي وما يمتلكه الفرد ايضا من خبرات ومهارات ومعارف فضلا عن مفهوم الذات لديه مستوى صحته النفسية ،وايضا توصف بانها ذات بعد اجتماعي ـ ثقافي وتعد البيئة الابداعية المدركة نتاج التفاعل بين العاملين الداخلي الذاتي والخارجي الاجتماعي (Hemlin et al, 2004:7-36).

وفي كل الاحوال فان تنمية وتحقيق الابداع يجب أن تنبثق من بيئة غنية بالمثيرات، تنمى فيه المهارات والقدرات العقلية بشكل صحيح باعتماد اساليب وبرامج علمية تنشط الفضول الادراكي والحساسية للمشكلات كما أنّ الإبداع يتطلب وجود موارد وظروف شخصية وبيئية مثل المعرفة والقدرات العقلية وأساليب التفكير والدافعية والبيئة ، ويمارس الأخير المتمثل بالظروف البيئية دوراً رئيساً في ظهور قدرات الفرد وتوجه تفكيره بصورة منتجة وتحفيز دافعيته نحو الابتكار، إذ إنّ البيئة قد تكون داعمة ومجزية للأفكار الإبداعية أو معيقة ، فهناك كثير من الأفراد يتسمون بوفرة الموارد الداخلية الشخصية للإبداع ولكن من دون توفر الدعم البيئي المساعد على طرح الأفكار وإنتاج الأعمال الإبداعية، يؤدي هذا إلى كبحها وعرقلتها (Sternberg, 2006: 87). ويحتاج الفرد إلى بيئة داعمة ومحفزه لأفكاره الإبداعية اذ ان للدعم والمساندة تيسر إظهار تلك الأفكار وعرضها على الملأ. وتتمثل البيئة السلبية في التعليقات أو التغذية الراجعة السلبية للأفكار المطروحة وأحياناً قد تتعرض حياة الفرد للخطر، وهنا يتمثل دور الأفراد في نوع الاستجابة التي يبدوها لتلك العقبات والتحديات، فبعضهم يقاوم والآخر لا يقاوم(الجاسم، ٢٠١٠: ١٩٧)

منهج البحث واجراءاته:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بكونه انسب المناهج ملائمة لتحقيق اهداف البحث الحالي من اجل الوصف والتحليل للظاهرة المدروسة، إذ أن المنهج الوصفي يمكن استخدامه في دراسة السمات والقدرات والميول والاتجاهات كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا او تعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (عبيدات وآخرون، ١٩٩٦ : ٢٨٩).

اولاً: مجتمع البحث

يشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية في الصف الخامس ولكل من طلبة مدارس المتميزين واقرانهم في المدارس الاعدادية الاخرى في الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٨- ٢٠١٩) في مركز محافظة القادسية، ويتكون المجتمع الإحصائي من (٤٠٤١) طالبا وطالبة موزعين بحسب التخصص والصف والجنس على (٣٠) مدرسة.

ثانياً: عينة البحث

تم اختيار عينة البحث الحالي بواقع (٢) مدرسة للمتميزين و(٦) مدارسة للعاديين من المدارس الاعدادية والثانوية مركز محافظة القادسية بالطريقة العشوائية وبالاسلوب المتناسب

من المدارس المختارة ومنها اختار الباحث الطلبة بالطريقة الطبقية العشوائية من طلبة الصف الخامس إذ بلغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث موزعين حسب النوع إلى (٢١٩) طالبة بواقع (٥٢) طالبة من مدارس المتميزين و(١٦٧) طالبة من مدارس العاديين و (١٨١) طالب منهم (٥٥) طالب من مدارس المتميزين و (١٢٦) طالب من مدارس العاديين وكما مبين في جدول (١).

جدول (١)

عينة البحث موزعة حسب المدرس والجنس

نوع المدرسة	أسم المدرسة	ذكور	أناث	المجموع الكلي
متميزين	ثانوية المتميزين	٥٥	–	١٠٧
	ثانوية المتميزات	–	٥٢	
عاديين	الاعدادية المركزية للبنين	٤٣	–	١٢٦
	إعدادية الديوانية للبنين	٢٧	–	
	إعدادية قتيبة للبنين	٥٦	–	
	ثانوية السنبلة للبنات	–	٤٠	١٦٧
	إعدادية دمشق للبنات	–	٦٢	
	إعدادية الفاضلات للبنات	–	٦٥	
المجموع الكلي		**١٨١**	**٢١٩**	**٤٠٠**

ثالثاً: أداة البحث

بعد الاطلاع على الادب النظري والدراسات السابقة تبنى الباحث مقياس شطب(٢٠١٨) للبيئة الابداعية المدركة كونه يتفق وتوجهات البحث الحالي من حيث الرؤية النظرية المستندة الى نظرية بيئات المعرفة الإبداعية (Creative Knowledge Environments) وطبيعة المجتمع ويتكون المقياس من (٣٢) فقرة موزعة على مجالين هما: البيئة الداخلية المدركة للإبداع، والبيئة الخارجية المدركة للإبداع، وبواقع (١٦) فقرة لكل مجال

صلاحية فقرات المقياس : بهدف الاطمئنان الى صلاحية فقرات المقياس وتعليماته وبدائله عرضت على (١٠) من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية وقد حظيت جميع الفقرات بموافقتهم وبنسبة (١٠٠%) .

وضوح التعليمات والوقت المخصص :

لأجل التعرف على وضوح الفقرات وكذلك الوقت الذي يستغرقه المستجيب تم اختيار (٣٠) طالباً وطالبه بواقع (١٥) طالبا و(١٥) طالبه لكل من المتميزين والعاديين ،وبعد ان طبق مقياس البيئة الابداعية المدركة عليهم اتضح وضوح جميع الفقرات وكذلك تعليمات المقياس في حين تراوح مدى الوقت للإجابة بين (١٨ – ٢٣) دقيقة وبمتوسط (١٩) دقيقة .

– الخصائص السيكومترية للمقياس

تعد خصائص الصدق والثبات من أهم الخصائص التي يجب أن تتوافر في اي مقياس او اداة في العلوم التربوية والنفسية لذا تم تحقيقها لمقياس البيئة الابداعية المدركة وكما يأتي :

أولاً: صدق المقياس

يشير إلى قدرة المقياس على قياس ما وضع من أجله، وتم التحقق من صدق المقياس باعتماد:

١- الصدق الظاهري:

وهو ما يسمى بصدق المحكمين حيث يحدد الخبراء والمختصين في (مجال العلوم النفسية والتربوية) محتوى المقياس ومدى صلة فقرات الاختبار بالمتغير المراد قياسه كما تعكس دقة تعليمات المقياس وموضوعيتها وملاءمتها للغرض الذي وضعه من أجله (الإمام وآخرون، ١٣٠:١٩٩٠) وقد تحقق هذا الصدق من خلال عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين وكما تمت الإشارة اليه في صلاحية الفقرات .

ثبات المقياس:

يعد الثبات من الخصائص المهمة في الاختبارات والمقاييس النفسية ونعني به ثبات نتائج المقياس تقريباً في المرات المتنوعة التي يطبق فيها على الأفراد أنفسهم وعند نفس الظروف (الزيود وعليان، ١٤٥:٢٠٠٥). وقد تم استخراج الثبات بطريقتين:-

١ – الاختبار– أعادة الاختبار

يعد أسلوب أعادة الاختبار من أهم أساليب حساب الثبات وأكثرها وضوحاً و يسمى معامل الثبات بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار الذي يتطلب إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور مدة زمنية مناسبة وثم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني (دويدار، ١٦٩:٢٠٠٥) ووفقا لذلك تم تطبيق مقياس البيئة الابداعية المدركة على عينة مكونة من (٣٠) طالب وطالبة موزعين بين مدارس المتميزين وأقرانهم العاديين وبواقع (١٥) لكل منهما ، وأعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني إذ بلغت درجات

معامل الثبات (٠.٨٦) وهذا يعني أن معامل ثبات جيد مقارنة بدراسة شطب (٢٠١٨) الذي بلغ (٠.٨٥).

٢- معادلة ألفا كرونباخ (الأتساق الداخلي)

تتميز هذه الطريقة بتناسقها وامكانية الوثوق بنتائجها في أيجاد العلاقة بين كل فقرة مع جميع الفقرات الأخرى للمقياس (ثورندايك، ١٩٨٩:٧٩) وتم استخراج الثبات بهذه الطريقة باعتماد درجات عينة البحث (٤٠٠) وبلغ معامل الثبات (٠.٨٤) وهو معامل ثبات يعد مناسبا وبذلك اصبح مقياس البيئة الابداعية المدركة يتمتع بخصائص سايكومترية لها درجة عالية من المصداقية والمقبولية وكما مبين في جدول (٢)

جدول (٢)

معاملات الثبات لمقياس البيئة الابداعية المدركة

المتغير	معامل الارتباط	
	طريقة إعادة الاختبار	معادلة ألفا كرونباخ
مقياس البيئة الابداعية المدركة	٠٨٦	٠.٨٤

وصف مقياس البيئة الابداعية المدركة (المقياس بصيغته النهائية)

يتكون مقياس البيئة الابداعية المدركة بصيغته النهائية من (٣٢) فقرة موزعة على مجالين وكل مجال يحتوي على (١٦) فقرة وأمام كل فقرة خمسة بدائل متدرجة للإجابة (ينطبق علي تماماً، ينطبق علي غالباً، ينطبق علي أحياناً، لا ينطبق علي ،لا ينطبق علي أبداً) تعطى لها عند التصحيح الدرجات (٥، ٤ ، ٣، ٢، ١) على التوالي للفقرات التي اتجاه قياسها ايجابي ويعكس التصحيح للفقرات المصوغة باتجاه سلبي فيكون (١،٢،٣،٤، ٥) على التوالي وان أعلى درجة محتملة هي (١٦٠) واقل درجة محتملة (٣٢) والمتوسط الفرضي للمقياس هو(٩٦) .

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول :التعرف على البيئة الابداعية لدى طلبة المدارس الثانوية للمتميزين واقرأنهم العاديين.

أ- من اجل التعرف البيئة الابداعية المدركة لدى طلبة المدارس الثانوية (المتميزين واقرانهم العاديين).

تم تطبيق مقياس البيئة الابداعية المدركة على عينة البحث من طلبة المتميزين واقرانهم العاديين كل على حده واتضح ان المتوسط الحسابي لطلبة مدارس المتميزين هو (١٣٨,٠٢٩)

وبانحراف معياري قدره (١١.٢٠٨) وعند مقارنة الفروق بينه وبين المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٩٦) باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥٣.٠٣٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) ولصالح المتوسط المحسوب مما يشير تمتع طلبة مدارس المتميزين بمستوى عال من ادراك للبيئة الابداعية بمعنى انهم يدركون المحيط او المجال البيئي سواء كان الداخلي او الخارجي بشكل يمكنهم من استشعار مصادر الابداع وان لديهم توجها لعد البيئة مصدرا لذلك مما ينسحب ايجابا على دافعيتهم للتحصيل النوعي وهذا ينسجم وخصائص شخصية هذه الفئة من حيث الرغبة في الاتقان والتعلم بمستويات نوعية جيدة ، واستشعار المنبهات البيئية بطريقة منتجه .

ب.اما ما يتعلق بطلبة مدارس العاديين فقد اتضح ان المتوسط المحسوب للبيئة الابداعية المدركة لديهم هو (١٠٤,٥٩٣) وبانحراف معياري مقداره (٩,١٣٠) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح ان القيمة الجدولية المحسوبة هي (١٣,٣٢٢) من القيمة الجدولية التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) وكما مبين في جدول (٣)

جدول (٣)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس البيئة الابداعية المدركة لدى طلبة المدارس الثانوية (المتميزين واقرانهم العاديين)

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
المتميزين	٢٠٠	١٣٨.٠٢٩	١١.٢٠٨	٩٦	٥٣.٠٣٣	١,٩٦	دالة
العاديين	٢٠٠	١٠٤.٥٩٣	٩.١٣٠		١٣.٣٢٢		

وهذا يشير الى ان طلبة الصف الخامس اعدادي لديهم توجهات لأدراك البيئة الابداعية بشكل واع ومنظم ينسجم وطبيعة هذه المرحلة النمائية من فضول ادراكي سيما ان للدراسة الاعدادية اهمية خاصة في تحديد التوجهات المستقبلية للمتعلم الامر الذي اظهر النتيجة بهذا المستوى غير المختلف من حيث التوجه عن طلبة مدارس المتميزين .

ثانيا: الكشف عن الفروق في البيئة الابداعية المدركة لدى طلبة المدارس الثانوية وتبعا لمتغيري (الجنس (ذكور ـ اناث) والتوصيف طلبة مدارس (المتميزين ـ والعاديين)

– لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي للكشف عن الفروق في مستوى البيئة الابداعية المدركة تبعا لمتغير نوع المدرسة متميزين ـ عاديين واتضح ان القيمة الفائية المحسوبة (٥,٨٧٨) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣,٨٤)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١ ـ ٣٩٦) ولصالح طلبة مدارس المتميزين كون وسطهم الحسابي (١٣٨,٠٢٩) اكبر من متوسط طلبة مدارس العاديين (١٠٤.٥٩٣) كما مبين في جدول (٤) .

جدول (٤)

نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن الفروق في البيئة الابداعية المدركة تبعا لمتغيري توصيف المدرسة والجنس

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
البيئة الابداعية المدركة	توصيف المدرسة (متميزين – عاديين)	٤٧٧.٥٠٤	١	٤٧٧.٥٠٤	٥,٨٧٨	٣.٨٩	٠.٠٥
	الجنس	٥١٢.٧٥٦	١	٥١٢.٧٥٦	٦,٣١٢		
	التفاعل	١٢٥,٨٢١	١	١٢٥,٨٢١	١,٥٤٩		
	الخطأ	٣٢١٦٥,٣١٧	٣٩٦	٨١,٢٢٥			
	الكلي	٣٣٢٨١,٣٩٨	٣٩٩				

بمعنى انهم اكثر ادراكا للبيئة الابداعية من طلبة مدارس العاديين ولما يمتازون به من سمات وخصائص تؤهلهم للتوجه المعرفي والاستطلاع او الادراك للمجال البيئي بمكونيه النفسي والواقعي المادي وعلى الرغم من ذلك الا ان طلبة مدارس العاديين هم ايضا يتمتعون بادراك جيد للبيئة الابداعية ولكن بمستوى اقل من اقرانهم طلبة مدارس المتميزين وربما يعود هذا الى ان هذه المدارس لايمكن التسليم بان طلبتها ليس فيهم من المتميزين خصوصا ان معايير الحكم على التميز والتي تم التصنيف على اساسها تترك الامر للرغبة في التقديم للتنافس للحصول على مقاعد هذه المدارس وهي في النهاية عددها محدود جدا ولايستوعب او يتماشى مع الاعداد الكبيرة من طلبة المدارس المتوسطة المرشحين للدراسة الاعدادية . كذلك اتضح ان القيمة الفائية المحسوبة للفروق وفقا لمتغير الجنس هي (٦,٣١٢) وهي اكبر من الفائية الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١ ـ ٣٩٦) وباتجاه الذكور كون وسطهم الحسابي هو (١٢٥,٤٦٩) اكبر من المتوسط الحسابي للإناث (١١٧,١٢٦) ويمكن تفسير ذلك إلى

أن فرص تنمية البيئة الابداعية المدركة لدى الذكور اكبر منها لدى الإناث اذ ان مساحة الفرص المتاحة للإناث تكاد تضيق كثيرا بفعل التنميط الجنسي والدور المتوقع من المجتمع لها وبشكل نسبي بينا يتاح للذكور الرصد والتفاعل مع كل المجال البيئي وبجوانبه كافه وعلى الرغم من ذلك علينا ان لانذهب بعيدا في التشاؤم اذ ان متوسط الاناث وعلى الرغم من كونه اقل من الذكور الا انه يبقى اكبر بكثير من المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٩٦) .

الاستنتاجات

١.ان ادراك البيئة الابداعية يتأثر بالسمات المعرفية وخصائص الشخصية المختلفة وهذا ما اتضح بوجود فروق باتجاه طلبة مدارس المتميزين

٢.ان لأساليب التنشئة والفرص المتاحة اجتماعيا دورا في تعزيز او تحجيم ادارك البيئة الابداعية وهذا ما اتضح بوجود فروق داله احصائيا باتجاه الذكور .

التوصيات والمقترحات:

١.تمكين طلبة الاعدادية المتميزين والعاديين من الوعي بقدراتهم واستعداداتهم بما يضمن الاستثمار الامثل لتلك القدرات وادراك نشط لبيئتهم الابداعية .

٢.رصد حالات القصور في ادراك مميز للبيئة الابداعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

٣.اجراء دراسة تتبعية للكشف عن تطور ادراك البيئة الابداعية لفئات عمرية متنوعة .

٤.اجراء دراسة عن العلاقة بين ادراك البيئة الابداعية وبعض سمات الشخصية .

المصادر

- الإمام مصطفى محمود ، وآخرون (١٩٩٠) : **التقويم والقياس**، دار الحكمة، بغداد – العراق.
- ثورندايك ، روبرت وهيجن ، اليزابيث (١٩٨٩) : **القياس والتقويم النفسي** ، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني ، وعبد الرحمن عدس ، مركز الكتب الأردني ، عمان ، الأردن.
- الجاسم، فاطمة احمد (٢٠١٠): **الذكاء الناجح والقدرات الابداعية التحليلية**، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان – الاردن،.
- دويدار، عبد الفتاح محمد (٢٠٠٥): **المرجع في مناهج البحث في علم النفس وفنيات كتابة البحث العلمي**، ط٤، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- رنكو، مارك (٢٠١١): **الابداع، نظرياته وموضوعاته، البحث، والتطور، والممارسة**، ترجمة: شفيق فلاح علاونة، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والابداع، السعودية.
- روشكا، ألكسندر (١٩٨٩): **الإبداع العام والخاص**، ترجمة غسّان عبد الحيّ أبو فخر، سلسلة عالم المعرفة، ع(١٤٤)، المجلس الوطني الثقافي للفنون والآداب، الكويت.
- الزيود، هاشم وعليان محمد (٢٠٠٥): **مبادئ القياس والتقدم في التربية**، ط٣، دار الفكر للنشر، عمان، الاردن.
- ستيرنبرغ، روبرت (٢٠٠٥): **المرجع في علم النفس الابداع**، ترجمة. خالد عبد المحسن، ومحمد نجيب، وايمن عامر، فؤاد ابو المكارم، القاهرة، المجلس الاعلى للثقافة.

•ـــــــــــــ (٢٠١٥): **المرجع في علم النفس الابداع**، ترجمة. خالد عبد المحسن، ومحمد نجيب، وايمن عامر، فؤاد ابو المكارم، القاهرة، المجلس الاعلى للثقافة.
•شطب ، انس اسود (٢٠١٨) **التفكير المستقبلي والبيئة الابداعية المدركة وعلاقتهما بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة** ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة ،جامعة بغداد، العراق.
•عبيدات، ذوقان وآخرون (١٩٩٦): **البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه**، دار الفكر، الأردن.
•هول، ك وليندزي (١٩٧٩): **نظريات الشخصية**، ترجمة: فرج أحمد فرج وآخرون، دار الشائع للنشر، ط٢، الكويت.
•الهويدي، زيد (٢٠٠٤): **الابداع ماهيته، واكتشافه وتنميته**، العين– الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
•يونس، انتصار (١٩٩٣): **السلوك الإنساني**، دار المعارف، الاسكندرية_ مصر.
• Ambil T.M, Conti, R., Coon, H., Lazenby, J., & Herron, M. (1996): Assessing the work environment for creativity. Academy of Management Journal, 39, 1154-1184.
•Csikszentmihalyi, Mihaly.(1988): **Optimal experience, psychological studies of flow in consciousness**.New York . Cambridge university press.
•Feldhusen, J.R. Gohn, B. (1995): Assessing and accessing creativity: An integrative review of theory research and development. **Creative research Journal**, V.8 (3), pp.231-247.
•Gottfried, A. E. (1985) : Academic intrinsic motivation in elementary and junior high school students **Journal of Educational psychology** . Vol. 77. PP. 631 – 645.
•helmin., Carl Martin Allwoodb & Ben R. Martinc(2006): **Creative Knowledge Environments**, Science and Technology Policy Research, The Freeman Centre, University of Sussex.

•References

• Imam Mustafa Mahmoud, et al. (1990): Assessment and Measurement, Dar al-Hikma, Baghdad.
• Thorndike, Robert and Heigen, Elizabeth (1989): Psychometric Measurement and Evaluation, translated by Abdullah Zeid Al Kilani, and Abdul Rahman Adas, Jordan Book Center, Amman, Jordan.
• Al-Jassim, Fatima Ahmed (2010): Successful Intelligence and Innovative Analytical Capabilities, Amman - Jordan, Dibono for Printing, Publishing and Distribution.
• Dweidar, Abdel-Fattah Mohamed (2005): Reference in Research Methods in Psychology and Techniques of Writing Scientific Research, 4 th, Dar Al-Maarefah Al-Jami'a, Alexandria, Egypt.
• Renko, Mark (2011): Creativity, theories and topics, research, development and practice, translation: Shafiq Falah Alawneh, King Abdul Aziz and his men for talent and creativity, Saudi Arabia.
• Roska, Alexander (1989): Public and Private Creativity, translated by Ghassan Abdul Hai Abu Fakhr, World of Knowledge Series, p. 144, National Cultural Council for Arts and Letters, Kuwait.

• Ziyud, Hashim and Alyan Mohammed (2005): Principles of Measurement and Progress in Education, 3, Dar Al Fikr Publishing, Amman, Jordan.
• Sternberg, Robert (2005): The Reference in Psychology, Creativity, Translation. Khaled Abdel Mohsen, Mohamed Naguib, Ayman Amer, Fouad Abou El Makarem, Cairo, Supreme Council of Culture.
•--------- (2015): Reference in psychology creativity, translation. Khaled Abdel Mohsen, Mohamed Naguib, Ayman Amer, Fouad Abou El Makarem, Cairo, Supreme Council of Culture.
(2018) Future thinking and creative environment and their relationship with emotion beyond the students of the university, PhD thesis, Faculty of Education Ibn al-Haytham Pure Sciences, University of Baghdad.
• Obaidat, Toukan et al. (1996): Scientific research, its concept, tools, methods, Dar al-Fikr, Jordan.
• Hall, K. and Lindsey (1979): Theories of Personality, Translated by: Faraj Ahmed Faraj et al., Dar Al-Shayea Publishing, 2, Kuwait.
• Al-Hawaidi, Zaid (2004): Creativity, discovery and development, Al Ain - United Arab Emirates, University Book House.
• Yunus, Triumph (1993): Human Behavior, Alexandria, Egypt, Dar Al Ma'arif.
•Ambil T.M, Conti, R., Coon, H., Lazenby, J., & Herron, M. (1996): Assessing the work environment for creativity. Academy of Management Journal, 39, 1154-1184.
•Csikszentmihalyi, Mihaly.(1988): **Optimal experience, psychological studies of flow in consciousness**.New York . Cambridge university press.
•Feldhusen, J.R. Gohn, B. (1995): Assessing and accessing creativity**:** An integrative review of theory research and development. **Creative research Journal**, V.8 (3), pp.231-247.
•Gottfried, A. E. (1985) : Academic intrinsic motivation in elementary and junior high school students **Journal of Educational psychology** . Vol. 77. PP. 631 – 645.
•helmin., Carl Martin Allwoodb & Ben R. Martinc(2006): **Creative Knowledge Environments**, Science and Technology Policy Research, The Freeman Centre, University of Sussex.

ملحق (١)
مقياس البيئة الإبداعية المدركة بصيغته النهائية.

عزيزتي الطالبة .....عزيزي الطالب.....

يرجى تفضلك بقراءة كل فقرة من الفقرات التالية بدقة، حتى يتسنى لك الاجابة عليها، من خلال اختيار بديل واحد من البدائل الخمسة الموضوعة أمام كل فقرة وذلك من خلال وضع العلامة (✓) في حقل البديل الذي تجده ينطبق عليك تماماً، ويتفق مع تفكيرك أو يعبر عن رأيك، علماً لا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة، فالإجابات الصحيحة طالما تتفق مع رأيك.

ويرجى ان لا تترك فقرة من دون إجابة، ولا داعي لذكر الاسم، ما نبحث عنه سوى أجابتك الدقيقة على هذه الاسئلة لرفد مسيرة البحث العلمي، ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث.

مع الشكر الجزيل ...

المثال الآتي يوضح كيفية الإجابة :

ت	الفقرة	تنطبق علي تماماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احيانًا	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي ابداً
١	يمكنني تجاهل الضوضاء عندما أعمل.			✓		

يرجى ملئ هذه المعلومات العامة :

الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

ت	الفقرة	تنطبق علي تماماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي ابداً
١	أرغب أن أكون في بيئة اجتماعية تشجع على الحرية الفكرية.					
٢	أعتقد أن الدخل المادي لا يمنع من أن يكون الشخص مبدعاً.					
٣	أرغب في الواجبات التي فيها منافسات أو تحديات مع الآخرين.					
٤	من المهم أن أضع الخطط لكل مهمة أنجزها لتجنب الخطأ.					
٥	ينتابني الارتياح لإنجازي المهام التي أكلف بها بمفردي.					
٦	تعزيزي المستمر لذاتي يساعدني على مواصلة الإبداع.					
٧	شعوري بما يدور حولي من أحداث يساعدني في التخطيط لمستقبلي.					
٨	أرى أنه لو أتيحت لي فرصة الدراسة الاعدادية مرة ثانية سوف أخطط لمسار مختلف.					
٩	أرى أن تجنب الظروف والأحداث البيئية يعطي للفرد مساحة للإنجاز وبيان قدراته.					
١٠	أرى أن دافع حب الاستطلاع يساعدني على الوصول إلى حل أفضل للمشكلة.					
١١	إدراكي لذاتي هو أدراكٌ لهويتي الشخصية.					
١٢	أنظر للفشل والاحباط على أنه دافعاً لتقديم الأفضل.					
١٣	أرى أن قدرتي على اكتشاف الثغرات والأسباب					

	الموجودة بالمشكلات يساعدني في حلها.					
١٤	أفضل الهدوء عندما أكون منشغلا في عمل يتحدى قدراتي.					
١٥	يشجعني زملائي على تنمية كفاءتي الذاتية.					
١٦	أقدر الامكانيات التي أعطاها الله لي.					
١٧	أقوم بأي عمل من دون ما أنتظر جزاء ما يقابله من الاخرين.					
١٨	يمكنني أعادة بناء معلوماتي، وخبراتي وفقاً للمتطلبات المستجدة.					
١٩	أجد نفسي في المواقف الصعبة أكثر من السهلة.					
٢٠	أرى أن الأسلوب التربوي الصحيح من الآباء تجاه الأبناء مناسب أكثر للتشجيع على الإبداع.					
٢١	أتمكن من التنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها وهذا ما يساعدني على حلها.					
٢٢	إدراك مواطن القوة والضعف في المواقف المثيرة يمنحني تقديراً عالياً للذات.					
٢٣	أعتمد على اللحظات الفكرية لإيجاد حل أفضل للمشكلة .					
٢٤	أجعل من الوضع الأسري غير المستقر طريقاً نحو الإبداع.					
٢٥	أرى أن التأريخ الأسري العلمي والثقافي يمنحني الثقة بقدراتي وامكانياتي.					
٢٦	أرى أن الوسط الثقافي غير المتحيز لجانب من العلوم يرفد المجتمع بكفاءةٍ عالية وابداع متنوع.					
٢٧	اضطر إلى أتباع اساليب روتينية في العمل بسبب الواقع الذي أعيشه.					
٢٨	أؤمن بأن الشخص يكون مبدعاً بغض النظر عن الظروف المحيطة بهِ.					
٢٩	أجد أن البيئة من حولي مهمة في إنجاز أعمال مبتكرة.					
٣٠	أمتلك أساليب متنوعة لمواجهة مواقف الحياة المختلفة.					
٣١	أرى أن الفرد الذي يرجع أسباب نجاحه لذاته يكون عارفاً بنفسه.					
٣٢	أجد في المنهج التربوي المليء بالنشاطات والمشاركات الفكرية حافزٌ على الإبداع.					